لتوشرت المكرم على المندوب فتى او دينار ٤
للمندوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمحصل
ولمن يسهل ذلك الا على عبد يحب الله ويحب
اداء ما امر الله به شرعا لديه والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته **فصل في العموم**
والخصوص قال رضي الله عنه اعلم ان العلوم
التي وقع الثنا على اربابها وان جلت فهي ظلمة
في محو جرد وحي التحقيق وهم الذين عرفوا في
بنيا بحر الذات وغوص الصفات فكانوا هنالك
بلا هم وهم الخاصة العليا الذين نالوا الانبيا
والرسل في مراتبهم وان جلت مراتب الانبيا
والرسل فلهم منها نصيب اذ ما من نبي ولا رسول
الا وله منهم الائمة وارث وكل وارث على
قدر

١٧
على قدر ارثه من موروثه قال النبي صلى الله عليه وسلم
العلما ورثة الانبيا ولم يكون وارث الا وله
نصيب معلوم من موروثه يقوم مقامه على
سبيل ارث العلم والحكمة لا على سبيل التحقيق
بالمقام والحال فان مقامات الانبيا قد جلت
ان يلمح حقائقها غيرهم وكل وارث في المنزلة
بقدر موروثه اذ يقول الله جل وعلا ولقد فضلنا
بعض النبيين على بعض كما فضل بعضهم على
بعض فضل بعض الاوليا على بعض اذ الانبيا
بعين الحق وكل عين يستمد منها على قدرها وكل
ولي له مادة مخصوصة فانقسم الاوليا على
ضربين ضرب منهم هم ابدال الانبيا وضرب منهم
هم ابدال الرسل فابدال الانبيا هم الصالحون

١٥١

Copyright © King Saud University